مؤتمر بأربيل عن:

النصوص والتراث.. قراءات ومراجعات

تقرير: الحوار

تحت عنوان (النصوص والتراث: قراءات ومراجعات) انطلقت صباح يوم الأربعاء الموافق (٢٠١٨/٢/٢١)، فعاليات المؤتمر الدولي الخامس لمركز الزهاوي للدراسات الفكرية، بالاشتراك مع جامعة صلاح الدين/ أربيل. وقد أقيم المؤتمر على مدار يومين في مدينة أربيل عاصمة إقليم كوردستان، وحضره جمع غفير من النخبة الفكرية وأساتذة الجامعات وعلماء الدين وباحثين أكاديميين.

وافتتحت فعاليات المؤتمر بقراءة آيات من الذكر الحكيم، ثم تلتها كلمة رئيس جامعة صلاح الدين، وكلمة رئيس مركز الزهاوي، ورئيس اللجنة التحضيرية، وعميد كلية العلوم الإنسانية.

وفي الجلسة الأولى تم عرض أربعة بحوث، ثم عقدت جلسة نقاشية خاصة بعنوان (المنهج العلمي للتعامل مع النص).

وفي الجلسة المسائية قام الباحثون بعرض أربعة بحوث أخرى، وشارك الحضور بمداخلاتهم وآرائهم بتفاعلٍ كبيرٍ في جلسات اليوم الأول.

وضمن الجلسة المسائية عرض الأساتذة، الدكتور عماد الدين خليل، والدكتور فرست مرعي، والدكتور صباح البرزنجي، والأستاذ عبد الرحمن صديق، رؤاهم في كلماتٍ متتاليةٍ تخللتها مداخلات من الحضور.

وفي اليوم الثاني لأعمال المؤتمر تم عرض عدة أوراقٍ بحثيةٍ أخرى لمجموعة من الباحثين الأكاديميين.

وانتهت مساء يوم الخميس (٢٠١٨/٢/٢٢) - اليوم الثاني - فعاليات المؤتمر بقراءة البيان الختامي بعد يومين من الفعاليات من قراءة بحوث وعرضها ومناقشتها وعقد ندوات وتكريم للباحثين وبعض المشاركين.

وخرج المؤتمر بعدة توصيات قيمة بخصوص إعادة قراءة التراث الإسلامي بما ينسجم مع روح العصر مع الاحتفاظ بالأصالة الإسلامية❐

ديوان أربيل لـ(الشرق الشبابي) ينظم ورشة عن (المصالحة المجتمعية وحقوق الإنسان) في العراق

تقرير: الحوار

✍انطلقت، يوم العاشر من شباط ٢٠١٨، أولى فعاليات ديوان أربيل لـ(شبكة الشرق الشبابي) بحضور ١٣٠ شخص من كافة المكونات في المجتمع العراقي.

وتضمنت الفعالية، التي حضرتها (مجلة الحوار)، ورشة تفاعلية بعنوان (المصالحة المجتمعية وحقوق الإنسان) في العراق. واستهلت الفعالية بكلمة للمشرف على ديوان أربيل لشبكة الشرق الشبابي (محمود وليد النجار) استهلها بتوجيه الشكر للحضور قائلاً: "شكراً على ثقتكم وحرصكم بالقدوم من دهوك وكركوك والموصل إضافة لأربيل"، ومؤكداً: "إن نشاطات الشبكة هي خطوة شبابية جديدة في سبيل إصلاح الواقع العراقي عن طريق مشاريع احترافية، باعتبار أن الشباب هم الطاقة الأهم لبناء الأجيال فكرياً وأخلاقياً".

وتضمنت الورشة التفاعلية تقديم ورقة بحثية مفصلة عن (الدستور العراقي وقوانينه في ظل ملف حقوق الإنسان والحريات)، استعرضها الأكاديمي الدكتور (لقمان عثمان).

وجرى تقديم ورقتين بحثيتين أخريين من قبل الأكاديمي والباحث (فيصل محمد)، والباحثة (شونم خوشناو)، تمحورتا حول آثار العمليات الإرهابية على اللحمة الوطنية،

والعمل على تعزيز النسيج المجتمعي، وعرض تجارب عن الديمقراطية والعدالة الانتقالية.

وتلا الأوراق البحثية، تنظيم حلقة نقاشية مثمرة بين الشباب الحاضرين، مع تقديم عدد من القصائد الشعبية، والأفلام الوثائقية.

بعدها جرى تكريم المتحدثين بدروع تقديراً لدورهم في إنجاح الفعالية التي جمعت تسع مكونات مجتمعية في فعالية موحدة لتقريب وجهات النظر وتبني مشاريع مستقبلية إبداعية.

يشار إلى أن ديوان أربيل لشبكة الشرق الشبابي يتبع (منتدى الشرق) الذي تأسس عام ٢٠١٢، وهو مؤسسة عالمية مستقلة، تهدف إلى ترسيخ قيم التواصل والحوار والديمقراطية بين أبناء الشرق، والمساهمة في بناء مستقبل مستقر سياسياً ومزدهر اقتصادياً، عبر تنمية الوعي السياسي وتبادل الخبرات وتحديد الأولويات وتعزيز الفهم المتبادل بين المنطقة ومحيطها الدولي، بحسب ما يعرف نفسه.

ويسعى المنتدى المسجل رسمياً في جنيف السويسرية كمؤسسة غير ربحية، إلى تحقيق أهدافه من خلال إدارة حوار عميق بين القوى السياسية والقيادات الفكرية والاجتماعية والحركات الشبابية ورجال الأعمال❐

منطقة على فوهة بركان

محمد واني

بين حين وآخر نسمع ونشاهد أحداثاً عابرة - هنا وهناك - تصل إلى حد السخونة، ثم سرعان ما تخبو وتتلاشى وتعود الأمور إلى مسارها الطبيعي. فرغم حدة التوتر العسكري القائم بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية، فإن العلاقات بينهما ظلت تتأرجح بين الشد والجذب، ولم تصل إلى حد المواجهة المباشرة. وكذلك الأمر بالنسبة لأحداث ميانمار، وعمليات التطهير العرقي الخطيرة التي تمارسها السلطات البوذية ضد شعب روهينغيا المسلم، فإنها لم تنل النصيب الكافي من الاهتمام الغربي، ووسائل إعلامه، التي كان حضورها متواضعاً ومخجلاً للغاية، ولم تحرك فيه نوازعه الإنسانية التي يتباهى بها دائماً أمام العالم، ولم يدفعه حرصه المزعوم على مبادئ العدل والديمقراطية وحقوق الإنسان إلى تحريك سفنه وأساطيله العسكرية لتأديب أقطاب المجرمين، وتقديمهم إلى المحاكمة، كما حدث مع صدام حسين - مثلاً - ..

ورغم هذه الأحداث المتقطعة، فإن العالم يعيش في سلام وأمان، ويمارس حياته بصورة طبيعية، سوى منطقة الشرق الأوسط، وعلى وجه التحديد المناطق العربية، فإنها على فوهة بركان مشتعل دائماً، لم تهدأ للحظة منذ أن تحررت من ربقة الدولة العثمانية، وشكلت دولها المستقلة وفق تقسيمات سايكس بيكو الإستعمارية، إذ ظلت - وما زالت - تحت إشراف ومراقبة الدول الغربية، لم تغفل عنها، وفرضت وصايتها عليها بصورة أو بأخرى، وإذا اقتضت مصالحها فإنها تتدخل مباشرة، كما حدث في حربي الخليج الأولى والثانية.

لكن السؤال: ماذا تريد الدول الغربية من المنطقة، ولماذا تسلط تركيزها عليها، وتجعلها في حالة توتر دائم؟ هل لأنها تعوم على بحر من النفط والغاز؟ أم لأن فيها دولة حليفة ومهمة مثل إسرائيل؟ أم لأنها منطقة استراتيجية، تعتبر مفترقاً بين قارات ثلاث؟ أم ربما للأسباب الثلاثة؟

ولكي تسيطر عليها، وتخضع شعوبها، اعتمدت استراتيجية (الفوضى الخلاقة) التي تقضي بإنهاك المنطقة، وضرب بعضها ببعض، سواء عرقياً أو مذهبياً، والإطاحة بأنظمتها، وإشاعة فتن عارمة تجعل الحليم حيراناً! وهي لا ترضى بأقل من فوضى تدخل كل بيت، وترفض وتطيح بأي مشروع سياسي لا يتوافق مع استراتيجيتها الجهنمية.. فهي رفضت الإسلام السياسي المعتدل، وأطاحت به، ورفضت الإسلام الراديكالي، بل ورفضت حتى الأحزاب العلمانية الكوردية (الحليفة)، وأطاحت بها بمجرد اختلافها معها، كما حدث في استفتاء الإقليم، وكما يحدث اليوم في عفرين ❐